



# أخبار عربية ودولية

العدد (17709) - السنة الحادية والخمسون - الخميس 6 ربيع الآخر 1448هـ - 17 سبتمبر 2026م

## أخبار الخليج

11

### يوميّات سياسية

## من يوقف الإرهاب الحوثي الإيراني؟

السيد زهره

بأي شكل مع انتخابات نوفمبر.

يجب أن نلاحظ أمرا مهما هو أن أمريكا صنفت الحوثيين منظمة إرهابية. وبهذه المفاوضات تتفاوض رسميا مع إرهابيين؛ أي أنها تعطي شرعية للإرهابيين الحوثيين.

قارن هذا الموقف الأمريكي بالموقف المسؤول الذي اتخذته القيادة المصرية حين طلب الحوثيون التنسيق مع مصر فيما يخص الملاحة في باب المندب والبحر الأحمر، ورفض المصريون هذا الطلب رفضا قاطعا، وأعلنوا أنهم لا يمكن بمثل هذا التنسيق أن يعطوا شرعية لجماعة غير شرعية.

مرة أخرى، من يوقف الإرهاب الحوثي الإيراني؟

عدة أمور يجب أن تكون واضحة هنا:

1 - إن كل الدول العربية والإسلامية والعالم يجب أن تقف بحزم بجانب السعودية وأن تدعم كل الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها واستقرارها في مواجهة هذا الإرهاب، فالسعودية تقف في خط المواجهة الأول.

2 - إن ردع هذا الإرهاب ليس مهمة السعودية وحدها، فالخطر يهدد ليس السعودية وحدها وإنما كل دول المنطقة والعالم كله. أمسن مضيق هرمز وباب المندب والبحر الأحمر مسؤوليه عالمية، فالخطر يهدد كل دول العالم. وبالتالي الكل يجب أن يكون شريكا في ردع هذا الخطر الذي يهدد الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي.

السعودية أعلنت مؤخرا تشكيل تحالف بحري متعدد الجنسيات لحماية الملاحة الدولية وخطوط الطاقة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

هذا التحالف يجب تفعيله ليقوم بدوره العملي في مواجهة هذا الإرهاب، ويجب أن تنضم إليه كل الدول التي يهددها هذا الخطر.

3 - الكل يعلم أنه لا يمكن ردع الإرهاب الحوثي ووضع حد له من دون ردع النظام الإيراني وخطره على المنطقة والعالم. هذا أصل الإرهاب.

وبعني هذا أنه بغض النظر عن المواقف الدولية المترددة وغير الحاسمة، فإن الدول العربية، ودول مجلس التعاون بالذات، هي المعنية في المقام الأول بوضع استراتيجية لردع النظام الإيراني ووضع حد لخطره.

هي المطالبة بوضع استراتيجية للمواجهة لا اتباع سياسة الاسترضاء والتهاون وتجاهل العدوان والخطر الإيراني.

الاعتداء الإرهابي الحوثي على مكة المكرمة ليس اعتداء على المملكة العربية السعودية وحدها، بل هو اعتداء على كل المسلمين وكل العالم العربي والإسلامي وعلى الإسلام ومقدساته.

هذا الاعتداء يجسد إلى أي حد وصل الخطر الإرهابي الحوثي على المنطقة كلها.

الإرهابيون الحوثيون صنعوا أعمالهم الإرهابية في الفترة الماضية، وأصبحوا يهددون الملاحة في باب المندب والبحر الأحمر، وتصاعدت اعتداءاتهم على المنشآت النفطية والمدنية السعودية، وهامح يصلون إلى حد غير مسبق في الإجرام باستهداف مكة المكرمة وزوار بيت الله الحرام.

العالم كله يعلم تمام العلم أن هذا الإرهاب الحوثي هو إرهاب إيراني. إيران هي التي تخطط وتنفذ هذه الاعتداءات وفقا لأجندتها. الكل يعلم أن كل الأسلحة التي يستخدمها الحوثيون في اعتداءاتهم إيرانية. وقبل فترة أعلن النظام الإيراني أنه بعد تهديد الملاحة في مضيق هرمز يمكنه أن ينقل هذا التهديد إلى باب المندب والبحر الأحمر. وها هو ينفذ تهديده عبر الإرهابيين الحوثيين. والتقارير تؤكد أن خبراء من الحرس الثوري الإيراني هم الذين يخططون لكل هذه الاعتداءات ويشرفون مباشرة على تنفيذها.

هو إذن إرهاب حوثي إيراني. السؤال هو: بعد أن وصل الخطر الإرهابي إلى هذا الحد، من يوقفه ويردعه؟

أمريكا اختارت ألا تفعل شيئا على الإطلاق، على الرغم من أن الأوضاع المتفجرة الحالية بما فيها الخطر الإرهابي الحوثي هي نتاج للحرب التي شنتها إدارة ترامب ولا تعرف كيف تنتهيها.

الرئيس ترامب قال قبل أيام إن الحوثيين تواصلوا معه وطالبوه بعدم التدخل. وهو استجاب لهم. ولم يقف الأمر عند هذا الحد. بالأمس أكدت التقارير عقد مفاوضات سرية مباشرة بين أمريكا والحوثيين في مسقط

بسلطنة عمان، وأن الحوثيين تعهدوا بعدم مهاجمة السفن التابعة لأمريكا والتابعة أيضا لإسرائيل في باب المندب والبحر الأحمر. من الواضح أن أمريكا اعتبرت هذا كافيا كي لا تتدخل. ليس مهما الأسباب التي دفعت إدارة ترامب لاتخاذ هذا الموقف، وأن كانت مفهومة. فالخطر الإرهابي الحوثي بالنسبة لأمريكا مرتبط بحرب إيران التي يريد ترامب إنهاءها

## إدانات واسعة لاعتداءات الحوثي الآثمة على مكة المكرمة



○انتهاكات الحوثي الآثمة على مكة تشكل انتهاكا صارخا لحرمة اقدس بقاء الأرض. (رويترز)

وتجاوزاً لكل الخطوط والحدود... وأوضح البديوي أن استهداف العاصمة المقدسة يشكل انتهاكاً صارخاً لحرمة أقدس بقاء الأرض وبقيلة المسلمين، مشددا «على أن الاعتداءات على مكة تكشف مجددا عن نهج لا يقيم وزناً لحرمة المقدسات ولا لأمن المدنيين»، مشيرا إلى أن الاستهداف «يستوجب موقفا دوليا حازما ورادعياً يضع حدا لهذه الانتهاكات ويحاسب المسؤولين عنها». كما أدانت واستنكرت كل من قطر والكويت وفلسطين وبلغاريا المحاولة الحوثية الآثمة لاستهداف مدينة مكة المكرمة. ميدانيا أفاد مصدر عسكري يعني، أمس، بتصاعد المواجهات في عدد من جهات مأرب، بالتزامن مع استمرار الغارات الجوية على مواقع وتجمعات تابعة لجماعة الحوثي خلف خطوط التماس.

## الأزهر الشريف: محاولة استهداف مكة المكرمة مساس بحرمة البلد الحرام واستعداء لمشاعر المسلمين في العالم

## مصادر: مسؤولون أمريكيون التقوا بممثليين عن الحوثيين مطلق الأسبوع بعمان

وأكد الأزهر الشريف أن أمن الحرمين الشريفين ليس شأنًا سياسيًا أو إقليميًا، وإنما قضية تمس عقيدة الأمة الإسلامية بأسرها؛ فاستهداف البلد الحرام أو تعرضه للخطر هو استعداء لمشاعر ملياري مسلم، واعتداء على حرمة مقدسات تتوجه إليها قلوب المسلمين في

من مغبة التمادي في توسيع رقعة الصراع لتطول المقدسات الإسلامية. وشدد الأزهر في بيانه على أنه لا يمكن تصور أن تتحول مكة المكرمة إلى ساحة للصراع أو التهديد، وأن حرمة مكة المكرمة من ثوابت عقيدة الإسلام والمسلمين التي لا يجوز المساس بها أو الاقتراب منها بسوء.

أدان الأزهر الشريف واستنكر أشد الاستنكار، محاولة استهداف مكة المكرمة -قُتلة المسلمين ومهوى أقدنهم- مؤكّداً أنّ الإقدام على تعرض البلد الحرام للخطر هو جريمة نكراء، واعتداء أثم على حرمة عظمها الله، وهو استفزاز لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، محرّرا

## مصادر: مسؤولون أمريكيون التقوا بممثليين عن الحوثيين مطلق الأسبوع بعمان

## مصادر: مسؤولون أمريكيون التقوا بممثليين عن الحوثيين مطلق الأسبوع بعمان

ووفقا لاثنتين من المصادر، فإن موظفين من السفارة هم من مثلوا الجانب الأمريكي.

وقال أحد هذين المصدرين: إن الوفد الحوثي ضم محمد عبد السلام وهو مسؤول كبير مقيم في مسقط ويخضع لعقوبات أمريكية. وأكد مصدر آخر مشاركة عبد السلام في المحادثات إلى جانب المسؤول الحوثي الكبير عبد الملك الجعري.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة قد اجتمعت مع الحوثيين في عُمان، لم يؤكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية عقد الاجتماع لكنه قال: إن حماية حرية الملاحة في البحر الأحمر ومنع تصدير الإرهاب من الشرق الأوسط من بين الأمور الجوهرية التي تركز عليها الولايات المتحدة.

ولم ترد السفارة العُمانية في الولايات المتحدة والمسؤول الحوثي عبد السلام على طلب للتعليق.

شنتها ضد الجماعة على مدار شهرين لحملها على وقف هجماتها التي استهدفت حركة الملاحة في البحر الأحمر. وقال ترامب يوم السبت: إن الحوثيين تواصلوا هاتفيا مع إدارته وطالبوا بأن تظل الولايات المتحدة بعيدة عن الحرب في اليمن. وقال نائب الرئيس جيه.دي فانس يوم الاثنين: إن واشنطن على اتصال مباشر مع الجماعة، من دون أن يقدم تفاصيل.

وفي الاجتماع، الذي قال أحد المصادر إنه عُقد يوم الأحد، قال الحوثيون للمسؤولين الأمريكيين: إن الجماعة لا تنوي مهاجمة السفن الأمريكية وإنها ملتزمة بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عام 2025 مع الولايات المتحدة.

وقال أحد المصادر، وهو يعني: إن الجماعة أشلارت أيضا إلى أنها لن تهجم السفن الإسرائيلية أو أي سفن تجارية، باستثناء تلك التابعة للسعودية.

## حماس تنعى قائد لواء رفح في كتائب القسام غداة اغتياله في غارة إسرائيلية

اغتالت في جنوب القطاع، قائد لواء رفح في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق الثلاثاء أنه نفذ ضربة ليل الاثنين في شمال قطاع غزة، أسفرت عن مقتل أحمد البطش، قائد كتيبة جباليا في لواء شمال قطاع غزة في الجناح العسكري لحركة حماس.

وأُتي ذلك بعد أيام من إعلان الاحتلال في 11 سبتمبر أنه قضى في اليوم السابق على محمد اليازوري الذي شغل منصب قائد لواء خان يونس في الجناح العسكري لحركة حماس.

ونعت كتائب القسام اليازوري، موضحة أنه قضى في «عملية اغتيال جبّاته بعد رحلة جهادية زاخرة بالجهاد والعباءة».



○ الشهيد وائل ابو عبيد .

وصل عدد المصابين إلى 174 ألفا و798 مصابا. بحسب وزارة الصحة في غزة. من جهتها، أعلنت إسرائيل أنها

وفق مصادر محلية وطنية فلسطينية. وقال شهود عيان: إن طائرة إسرائيلية أطلقت ثلاثة صواريخ على خيام في «مخيم الصمود» بمنطقة المواصي، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية بوصول جثمانين شهيدين وعدد كبير من المصابين إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس، بينهم نساء وأطفال، موضحة أن عددا من الإصابات وصفت بالخطيرة.

واعلنت وزارة الصحة استشهاده خمسة فلسطينيين في وقت سابق أمس في غارات متفرقة في مدينة غزة وشمال قطاع غزة.

وارتفع عدد الشهداء في القطاع منذ بدء العدوان الإسرائيلي في أكتوبر 2023، إلى 73 ألفا و789 شهيدا، فيما

غزة - الوكالات: أعلنت حركة حماس أمس استشهاد قائد لواء رفح في كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، نائل أبو عبيد، المعروف باسم «أبو عطية»، في غارة إسرائيلية استهدفته في جنوب قطاع غزة.

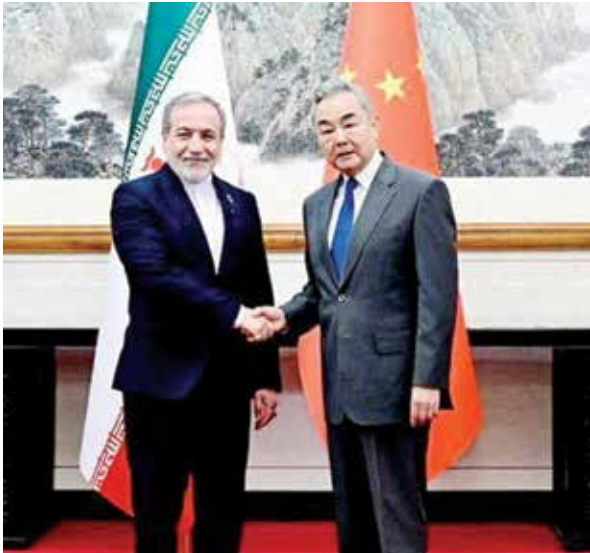
ونعت الحركة في بيان «القائد القسامي نائل أبو عبيد (أبو عطية)، قائد كتائب القسام - لواء رفح»، قائلة إنه استشهد في عملية قصف استهدفته قبل قليل في خان يونس».

ودعت إلى المشاركة في تشييع جثمانه بعد صلاة الظهر امس من مسجد مستشفى ناصر في مدينة خان يونس.

واستشهد أبو عبيد في غارة إسرائيلية استهدفت خياما تؤولي نازحين في منطقة المواصي في خان يونس جنوب قطاع غزة، كما استشهدت طفلة في الغارة واصيب أكثر من 14 عشر آخرين

## الصين تحت إيران وأمريكا على

## ضبط النفس وإعادة إحياء المحادثات



○ وانغ وعراقجي خلال اللقاء في بكين. (رويترز)

وشددت مرارا على ضرورة استعادة الملاحة الطبيعية والأمن عبر مضيق هرمز، لكنها أجمعت إلى حد كبير عن إبداء رفضها المباشر لتهديدات طهران لحركة الملاحة.

وقال وانغ أمس: «الوضع الراهن يثبت مجددا أن البنية الأمنية القائمة في الشرق الأوسط غير كافية، وأنها بحاجة إلى الإصلاح والتعزيز».

وأضاف أن الصين مستعدة لتعزيز مبادئ السلام والإنصاف والعدالة في المنطقة، وأن سياستها متسقة.

التي تضمن حقوق الأمة الإيرانية». وجاءت المحادثات بين الوزيرين قبل أسبوع من اجتماع مرتقب بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن.

وتكرر وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت الثلاثاء أن ترامب وشي سيواصلان المناقشات بشأن إيران والعلاقات المالية بين الصين وإيران. وتسعى واشنطن لعزل طهران عن الأنظمة المالية الغربية. وبكين هي المشتري الرئيسي للنفط الإيراني

بكين - (رويترز): قال وزير الخارجية الصيني وانغ بي لنظيره الإيراني عباس عراقجي أمس في بكين: إن بلاده تحت كلا من طهران وواشنطن على التحلي بالحكمة وضبط النفس والعودة إلى مذكرة تفاهم إسلام اباد «والانخراط في مشاورات جوهرية».

وأضاف وانغ، وفقا لما نقلته الخارجية الصينية: «نحت جميع الأطراف على اتخاذ تدابير فعالة لإعادة فتح مضيق هرمز في أقرب وقت ممكن» من أجل الحفاظ على استقرار نقل الطاقة وسلاسل الإمداد العالمية.

وقال: إن الصين «لا تريد أن تترى التوترات الإقليمية تمتد بصورة أكبر إلى اليمن والبحر الأحمر».

وذكر وانغ لعراقجي الذي يقوم بزيارة تستمر يوما واحدا لبكين أنه ينبغي على طهران وواشنطن «إعادة بناء آلية التفاوض استنادا إلى التوافق الذي سبق التوصل إليه».

ونقلت وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية عن عراقجي قوله: «على الرغم من استعداد إيران التام للدفاع بقوة عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها وحماية أمنها... في مواجهة المعتدين، فإنها ترحب بالحلول الدبلوماسية